جيش الإسلام يفنّد مزاعم ضلوعه في اغتيال اثنين من خيرة قادته (بيان)

الكاتب : جيش الإسلام

التاريخ : 25 يونيو 2018 م

المشاهدات : 5408

نفى جيش الإسلام صحة ما روّجته بعض الجهات المشبوهة حول تفاصيل استشهاد اثنين من قادته، الذين قضوا ـ في وقت سابق ـ خلال قصف لقوات النظام على الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأوضح بيان صادر عن الجيش اليوم الاثنين، أن بعض الجهات روّجت ـ كذباً ـ أن القائدين (أبو عمر الأجوة وأبو علي الأجوة) إنما اغتيلا اغتيالا من داخل جيش الإسلام.

وتضمن البيان عدداً من الأدلة والبراهين التي تكذّب تلك الادعاءات، وأكد ـ في الوقت نفسه ـ أن محاولات شق صفوف المجاهدين في جيش الإسلام عبر هذه الأكاذيب لن تفلح، مضيفاً: "قيادة الجيش ومجاهدوه بنية متماسكة، لم تفلح في خلخلتها المحاولات على مدار سنوات الثورة، رغم كثرة الحملات وتنوع الوسائل الهادفة لشق الصف وتشويه التاريخ".

وكان الشهيدان (محمد الأجوة أبو علي وأخوه نعمان الأجوة أبو عمر) قد قضيا على يد قوات النظام مطلع نيسان/ أبريل الماضي، حيث يعدان من مؤسسي سرية الإسلام، النواة التي شكلت جيش الإسلام.

البيان:

جيش الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

القيادة العامة

دع / 859

الله أكبر

تعرّض جيش الإسلام وكثير من مؤسسات الثورة لحملات تشويه منذ بداية الثورة، ولا تزال هذه الحملات تتوالى بقيادة جيش إلكترونيّ أسديّ لا يفتأ يُطلق الحملة تلو الأخرى، وينخدع له بعض أبناء الثورة بحسن نيّة وقلّة تثبّت وضعف بصيرة.

روّجت هذه الحملات سابقاً أنّ الشيخ المؤسس زهران علوش وقبله القائد أبو نوح (رحمة الله عليهما) كانوا قد اغتيلوا بخيانات داخلية، وقد بيّنا لكل ذي عينين كذب هذه الافتراءات، فانجلى الغبار وألجم المروجون. واليوم يطالعنا أولئك بفرية جديدة، وهي أنّ القائدين أبو عمر الأجوة وأبو علي الأجوة إنما اغتيلا اغتيالاً من داخل جيش الإسلام، مرفقين بعض ما يضحكون به على السذّج من الناس لترويج فريتهم.

إنّنا إذ ننفي هذه الفرية، ونذكّر كلّ منصف أنّ [البيّنة على المدّعي]؛ لنجد أنفسنا مضطرين للدخول في تفاصيل النفي، نظراً لافتتان كثير من الناس بهذه الدعوى وانتشارها عبر وسائل التواصل، وللعاقل أن يحكّم عقله ويُحاكم الأمور على بيّنة.

توضيحات بشأن الفرية:

1- أبنية آكساد المذكورة لم تعد في الآونة الأخيرة مقراً للاجتماعات، لأنها غدت جبهة ساخنة.

2- دُعي القادة كلّهم (وفيهم القائد أبو عمر) إلى اجتماع في هيئة الأركان يومها، وانتهى في العاشرة والنصف مساء.

3- هناك شهود عيان سمعوا إطلاق قذيفة المدفعية من قوات الأسد وسقوطها مكان استشهاد الأخوين أبي عمر وأبي علي، نتحفّظ على أسمائهم نظراً لوجودهم في مناطق تقع حالياً تحت سيطرة قوّات الأسد وتم تزويد أولياء دم الشهيدين بهم.

4- المنطقة نفسها كانت تُستهدف على نحو دائم نظراً لكونها خط جبهة، وبالتالي فهي تشهد تحرّكاً للجرافات التي تقوم بعمليات التحصين والتدعيم للمواقع.

5- مدينة دوما كانت تشهد اتفاق وقف إطلاق النار، ولكن قوات الأسد كانت تخرق الاتفاق كل يوم تقريباً، وأهل دوما يشهدون بهذا الاستهداف وقد وثّقت التنسيقية كل هذا القصف.

6- استخدام الصورة التي أخذت لجثمان القائد أبي علي تقبّله الله لإثبات تصفيته، يدل على أن من نشرها مفترٍ لا يعرف عن التحقيق الجنائي شيئاً، أو أنّه يعرف ولكنّ هدفه التشويش وإثارة ضعاف النفوس ممن لا يعرفون. فالطلقة في الرأس لا بدّ أن تخرج من الجهة الأخرى، والجهة التي دخلت منها الطلقة لا تُحدث فتحة مستديرة بحجم أصغر من الطلقة نفسها، فكيف والصورة تظهر حرقاً مستطيلاً ليس بدائري ولا مثقوب؟!

إنّنا في جيش الإسلام إذ ننشر هذا التوضيح، لنؤكد أنّنا لن نسمح لمروّجي الفتنة ودعاة الفُرقة بين المجاهدين أن يصلوا إلى مآربهم، فقيادة الجيش ومجاهدوه بنية متماسكة، لم تفلح في خلخلتها المحاولات على مدار سنوات الثورة، رغم كثرة الحملات وتنوّع الوسائل الهادفة لشقّ الصف وتشويه التاريخ. عدّتنا في الدفاع عن أنفسنا الحجّة والبرهان، والله الموعد يوم اللقاء.

الواقع في 2018/06/25

الموافق لـ 1439/10/11

المصادر: